[136] فيقول: أنا ربكم، فيقولون: لا نشرك با شيئا - مرتين أو ثلاثا - حتى أن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه علامة فتعرفونه بها ؟ فيقولون: الساق، فيكشف عن ساق (1). 4 - عن جرير بن عبد ا: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): إنكم سترون ربكم عيانا. (2) قال القسطلاني: عيانا - بكسر العين - من قولك: عاينت الشئ عيانا، إذا رأيته بعينك (3). 5 - عن صهيب، عن النبي (صلى ا عليه وآله) قال: إذا دخل أهل الجنة الجنة، قال: يقول ا تبارك وتعالى: تريدون شيئا أزيدكم ؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا ؟ ألم تدخلنا الجنة وتجنبنا من النار ؟ ! قال: فيكشف الحجاب، فما اعطوا شيئا أحب إليهم من النظر إلى ربهم عز وجل (4). 6 - عن أبي بكر بن عبد ا بن قيس، عن أبيه، عن النبي (صلى ا عليه وآله) قال: جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما، وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم، إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن. (5) هذه ست روايات حول مسألة رؤية ا عز وجل نقلناها من الصحيحين، وقد ورد

_____ (1) صحيح البخاري 6: 56 كتاب القرآن باب تفسير سورة النساء، وج 9: 158 كتاب التوحيد باب (وكان عرشه على الماء). صحيح مسلم 1: 167 كتاب الأيمان باب (81) باب معرفة طريق الرؤية 302. (2) صحيح البخاري 9: 156 كتاب التوحيد باب (وجوه يومئذ ناظرة). (3) إرشاد الساري 10: 399. (4) صحيح مسلم 1: 163 كتاب الأيمان باب (80) باب إثبات رؤية المؤمنين ربهم في الاخرة ح 297. (5) صحيح البخاري 9: 162 كتاب التوحيد باب (وكان عرشه على الماء)، صحيح مسلم 1: 163 كتاب الأيمان باب (80) باب اثبات رؤية المؤمنين ربهم في الاخرة 296. _____